

لِلْحَادِثِ الْحَبِيبِ الْحَاجِجِ عَلَى الْفُرَاتِ

خَلَّ يَتُوفُ الْفَلَكَ يَوْمَكَ يَمْنَى يَوْمَكَ طَلَبُكُمْ  
بِالضَّمَامِ يَا عَلِيَّ وَابْنِ أَشْهَ الْحَقِّ مِنْكُمْ

إِنْ جُفِلَ مِيلَادُكَ آتَنَ الْيَوْمَ جَيْتَ إِبْكَلِ سُرُورِ  
وَانْظُرْ أَبْيَاتَ بِسْمِكَ مِثْلَ بَاقَاتِ الزُّهُورِ  
لِلْجُفْلِ يَا الْحَسَّيْ وَاهْدِيهِ لِرَبِّ بَابِ الشُّعُورِ  
وَالْمُحِبِّينَ أَنْتَ يَحِيدُ بِالْفَلَكَ بِسْمِكَ يَدُورِ  
أَوْ خُفِلَ مُنْصَوِّبِ الزَّهْنِ إِيْمُولُكَ جَالِحُ يَمُورِ  
وَالْعَزِيمِ مِنْكَ يَبْوَ الْحِمْلَ يَارَاحِي الْعَزِيمِ

يَا عَلِيَّ مَرَّاتٍ حُبِّكَ تَعْلِيَّ أَنْتَ الْعَاظِفِ  
أَوْ نُورٍ مِنْ جَوْجِبِ وَجُودِكَ شَعِ ضِيَاءُ أَوْ مَاخِفِ  
أَنْتَ بِسْمِكَ لِلشَّافِقِ وَأَنْتَ صَهْرُ الْمُصْطَفِ  
وَأَنْتَ نَقِيبُ أَعْلَى الْخَالِقِ لِلْعِلِّ أَنْتَ الشُّفِ  
أَوْ يَوْمَ مِيلَادِكَ يَحِيدُ مَوْلِدِ الْعَزِ وَالْوَفِ  
إِلْتِزَمِ مِنْهُ إِيْمُ الْبِدَايَةِ بِبِكَ وَانْظُرْ نِلْتِزَمِ ٢

مِنْهُو مِثْلُكَ يَبْوَ الْحِمْلِ وَالْآلَةِ مَا يُدِهِ ٣  
مِنْهُو إِبْدَارِ الْعِبَادَةِ صَارَ مِثْلُكَ مَوْلِدِهِ  
مِنْهُو لِلْهَادِي وَصِيَّةٍ أَوْ مِنْهُو مِثْلُكَ عَاصِدِهِ  
مِنْهُو قَالَعَ بَابَ خَيْرٍ أَوْ مِنْهُو صِيَوَانِ الْهُدَى  
مِنْهُو فَارِسِ بَدْرٍ وَحَنِينِ إِبَارَادِهِ صَامِدِهِ  
مِنْهُو مَتَّحَةِ الْخَرَابِ بِالْخَرَابِ يَتَبَسَّمِ ٤

أَنْتَ زَهْرَةُ إِبْرَوَضَةِ الدِّينِ الْبَنِي الْمَوْثِقِ  
وَأَنْتَ آيَةُ يَبْوَ الْحِمْلِ الْبَاطِنِ تَحْمِي الْحَسَّيْ  
وَأَنْتَ وَجْدَانِ الْوُجُودِ أَوْ يَفْتَحِي بِبِكَ الزَّمَنِ  
أَنْتَ عُنْوَانِ الصُّمُودِ إِبْرَغَمِ كُلِّ أَهْلِ الضُّغْنِ  
مِنْكَ أَحْنَهُ أَجْمَعُ دَرَسِ الثَّوَرِ يَاعُو الْحَسَّيْ  
مِنْكَ أَحْنَهُ لِلْعَادِي أَبَدَ مَا تَنْطَلِقُ لِرَّيْمِ ٥

خَلَّ يَتُوفُ الْفَلَكَ يَوْمَكَ يَمْنَى يَوْمَكَ طَلَبُكُمْ  
بِالضَّمَامِ يَا عَلِيَّ وَابْنِ أَشْهَ الْحَقِّ مِنْكُمْ